رواية

كواكب داخل الكوكب

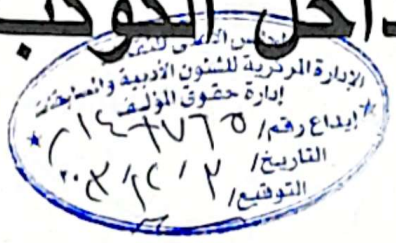

تأليف

ملك باسم

الفصل الاول

(اكتشاف)

الأب: هيا يا بني اذهب للنوم

الابن: لكنني لا أشعر بالنعاس الآن هل يمكنك أن تروي لي قصة لتساعدني على النوم؟

الأب: حسنا ماذا تريد أن تسمع؟

الابن: هل يمكنك أن تروي لي قصة عن الفضائيين؟

الأب: حسنا

تبدأ القصة في زمن من الأزمنة حيث اكتشف البشر كوكبا جديدا عامر بالحياة بحجم القمر وأطلقوا عليه اسم (APALIS) لم يترددوا للذهاب إليه لمعرفة كائناته وبيئته وكان لدى البشر المال و التكنولوجيا للسفر جهز البشر بعثة مكونة من بعض علماء الأحياء والجيولوجيا وبعض الجنود لحمايتهم وكان قائد البعثة عالماً يدعى **(نوح)** وكان قائد الجنود يدعى **(مارتن)** وكان صديق **(نوح)** المقرب وبعد أسابيع من التجهيز تحركوا وفي بضعة أشهر وصلوا إلى الكوكب الجديد وهبطوا عن مكان بعيد عن كائنات هذا الكوكب لتجنب الاشتباكات ويدرسوا التربة وبيئته وكان الكوكب جميلاً يشبه كوكب الأرض قليلا وبها العناصر الأساسية لحياة البشر عليه ومليء بالحياة الطبيعية من النباتات والكائنات الحية الغريبة والتي علموا بأنها حيوانات هذا الكوكب وبعد أن أخذوا الكثير من العينات من التربة ومن على أعماق مختلفة وأيضا بعض النباتات والحيوانات العابرة بعد أن خدروها وبعد أن انتهوا من أخذ العينات بدأ البشر في محاولة التقرب من سكان هذا الكوكب فنظروا أولا بمنظار على أقرب مدينة من موقع هبوطهم ووجدوا أن أشكالهم مثل البشر الأرضيين في الشكل والهيئة ولكن أضخم يمشون على قدمين ولديهم بنية جسدية أكبر وأقوى من الأرضيين وسود اللون بعينين واسعتين وكان معظم الذكور منهم بدون شعر والإناث بشعر وكان من الواضح أنهم ليسوا متقدمين لأن المباني لم تكن عالية وكانوا لا يركبون آلات (مثل السيارات) بل كانوا يركبون كائنات

CamScanner

حية (مثل الخيل) بعد ذلك قرروا البشر الذهاب ومحاولة التفاهم معهم ولكن بعدما ذهبوا وجدوا أن تلك الكائنات تبدوا مصدومة وخائفة منهم ومن حاول منهم التفاهم مع البشر لم يفهموا بعضهم البعض لأن تلك الكائنات كانت تستخدم نوعاً غريباً من طرق التحدث وكأنها ذبذبات بعدما علم البشر أنه لا جدوى من محاولة التفاهم قرروا التراجع بالعينات وكانت كل محاولات التحدث كانت مصورة وتبث إلى الأرض على أي حال فأخذ البشر المركبة وعادوا إلى الأرض يفكرون في الخطوة التالية بينما الكائنات الأخرى كانت في صدمة ولا تفهم من هؤلاء لاعتقادهم أنهم وحيدون في الكون وانطلق البشر عائدون إلى الأرض

الإدارة المركزية للشئون الأدبية والمساعدات
إدارة حقوق المؤلف
★ إيداع رقم/ ١٤٣٧٦
التاريخ/ ٢٠٢٢/١٢/٢
التوقيع/

CamScanner

الفصل الثاني

(عودة)

عاد البشر إلى الأرض بعد بضعة أشهر من انطلاقهم وقرروا اختراع جهاز معين يستطيع فك شفرة تلك الذبذبات وتحويلها إلى كلام مفهوم بالنسبة للبشر وأيضا جهاز يستطيع تحويل كلام البشر إلى ذبذبات ليفهمها الفضائيون وعمل البشر جاهدين لصنع تلك الأجهزة وفي غضون ذلك كان العلماء يدرسون العينات التي أتى بها البشر من ذلك الكوكب ولكن كانت الاكتشافات التي أتت من علماء الجيولوجيا هي الأهم حيث إنهم اكتشفوا الكثير من المعادن والعناصر مثل (الذهب والألماس واليورانيوم والنفط) وأنواع أخرى لا يعرف البشر عنها شيء مما جعل البشر يشعرون بسعادة غامرة من الاكتشافات التي اكتشفوها

وفي غضون بضعة أسابيع انتهى البشر من صنع الجهاز الذي سيجعلهم يفهمون الفضائيين وقرروا أن يعيدوا الكرة ويذهبون إلى كوكب الفضائيين مرة أخرى ليجربوا الأجهزة ويستكشفون أماكن جديدة ويأخذون العينات من التربة والكائنات مرة أخرى وكان هدف البشر الأكبر هذه المرة هو محاولة التعرف على الفضائيين وأخذ عينة من أجسادهم لدراستها

CamScanner

الفصل الثالث

(تعارف)

عاد البشر إلى الفضائيين مرة أخرى وهبطوا في نفس المكان واقتربوا بحذر من الكائنات الحية هناك ولكن عندما راءاهم الفضائيون وجهوا نحوهم أشياء تبدو كالأسلحة حذر المراقبون الذين كانوا يراقبون الرحلة من كوكب الأرض قائد البعثة وأخبروه أن يحاول أن يكون هادئاً ومتعاون معهم فقام قائد البعثة **(نوح)** بإظهار أنهم لم يأتوا للحرب أو الشجار فجثوا على الأرض رافعين أيديهم

وقام أحد الأشخاص من البشر بإخراج الجهاز والتحدث أمامه ليترجم الجهاز كلمات البشر إلى ذبابات يفهمونها ليشعروا بالتعجب فتحدث أحد الفضائيين أمام ذلك الجهاز قائلا: من أنتم؟ ومن أين أتيتم؟ وكيف أتيتم؟

ليرد قائد البعثة **(نوح)**: نحن كائنات تدعى البشر ونعيش على كوكب يدعى الأرض لوقت طويل اعتقدنا أننا نعيش وحدنا في هذا الكون ولكن عندما وجدناكم قررنا أن نأتي لنكتشف حيوات أخرى ونتبادل علمنا معا ونساعد بعضنا آتينا للسلام والتعارف لا للحرب

ليأمر الفضائي المسئول أن يخفض كل من اتباعه الأسلحة واستضافهم في بيته وتبادلوا أطراف الحديث عن الحياة عن الكوكبين وعلم البشر أن هذا الكوكب سكان ليسوا متقدمين كثيرا فهم لا يعرفون إلا القليل عن المعادن والثروات التي يملكونها لذلك وعد قائد البعثة **(نوح)** كبير الفضائيين أنهم سيعطيهم العلم ليجعل حياتهم أسهل وأكثر تقدما.

مرت الأسابيع وكان البشر تحت ضيافة الفضائيين وحمايتهم وكانوا في قمة الكرم وشعروا أن بيت **(كبير الفضائيين)** هو بيتهم لدرجة أنهم علموا كل كبيرة وصغيرة فيه وكان قد أخذ البشر عينات أكثر من أماكن مختلفة وأعماق مختلفة وبعض الكتب التي استطاع البشر فهم كلماتها بجهاز مشابه للذي يستخدمونه للكلام والأهم من ذلك كله أنهم أخذوا عينات من دمهم ليدرس البشر إمكاناتهم الجسدية ثم قرر البشر العودة لدراسة كل ما أخذوه واكتشفوه بعناية فأخذوا سفينتهم الفضائية وعادوا إلى الأرض واعدين الفضائيين بعلم يجعل حياتهم أسهل

المجلس الأعلى للثقافة
الإدارة المركزية للشئون الأدبية والمسابقات
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم/ ١٤٣٧٥
التاريخ/ ٢/ ١٢/ ٢٠٢١
التوقيع/

CamScanner

الفصل الرابع

(اعلان حرب)

عاد أفراد البعثة إلى الأرض وهم يشعرون بفخر كبير مما قدموه للبشرية من اكتشافات وبدأ قائد البعثة في التحدث إلى كبار المسئولين في أن يعطوا الفضائيين العلم المناسب للتقدم وجعل حياتهم أسهل مقابل أخذ نسبة معينة من مواردهم وبهذا يكون الطرفان مستفيدين ولكن تعجب قائد البعثة برفض كبير المسئولين (**جون**) لفكرته قائلا: نعطي علمنا لوحوش ليستخدموه في قتلنا؟

نوح: قتلنا؟ أنهم مسالمون جدا كما أنهم في غاية الكرم استضافونا وساعدونا في تجميع العينات مستحيلاً أن يكونوا وحوش

جون: أنت ساذج جدا أستثق في تلك الكائنات؟ أنت مجنون حقا أن فعلت

نوح: ولكن يا سيدي لديهم الكثير من الموارد النفيسة يمكننا أن نتبادلها معهم بالعلم الذي لدينا

جون: وهل نحتاج إلى أن نعطيهم علمنا لنأخذ مواردهم؟

نوح: ماذا تقصد يا سيدي؟

جون: انتهت المقابلة أذهب لمنزلك وأستريح لأن الأيام القادمة ستكون مليئة بالعمل وداعا

ليذهب (**نوح**) وهو غير راض عما سمعه ولكن ما سمعه بعدها بأسابيع قليلة من ذلك الحوار حيث قام كبار المسئولين من معظم أوطان كوكب الأرض باجتماع وانتهى الاجتماع بإعلان نتيجته على الهواء لكل بلاد كوكب الأرض حيث كان البيان (هنا المتحدث الرسمي لتحالف بلدان كوكب الأرض بعدما اكتشفنا كوكباً مليئاً بالحياة وهبطنا عليه كان ذلك إنجاز عظيماً للبشرية ولكنه كان أيضا خطأ عظيماً لأن الكائنات الحية على ذلك الكوكب في غاية العدوانية وهاجموا البعثة التي أرسلناها لهم وكادوا يقتلونهم (ثم نشر الصور التي كانوا يرفعون فيها أسلحتهم في وجهه البشر عند نزولهم في المرة الثانية) وأكمل قائلا: ورصدت أقمارنا الصناعية إنهم يتحضرون لشن هجوم كبير على كوكبنا

CamScanner

ولكن لا تشعروا بالذعر فنحن متقدمون عنهم تكنولوجيا ونستطيع ردعهم ولذلك قررنا الهجوم عليهم وجعل المعركة في كوكبهم نداء إلى كل جيوش العالم تجهزوا للحرب للدفاع عن كوكبنا من الوحوش)

CamScanner

الفصل الخامس

(تهديد)

بعد إعلان الحرب مباشرة ذهب **(نوح)** إلى بيت صديقه **(مارتن)** وسأله عما تم إعلانه البارحة ليرد قائلا

مارتن: أنا لا أصدق ما سمعته سيشنون الحرب على الكائنات الذين أكرمونا ووعدناهم بتبادل العلم معهم

نوح: بل ويستخدمون الإعلام للكذب وتضليل الناس أيضا... هل أنت راض عن هذا؟

مارتن: بالطبع لا ولكن ماذا بإمكاني أن أفعل!

نوح: تكلم معهم واجعلهم يوقفون الهجوم أنت نائب قائد الجيش وذو كلمة مسموعة

مارتن: لا أستطيع أنا لست قائد الجيش وحتى إن اعترضت على الأمر سيحاكمونني بتهمة الخيانة العظمى أنت تعرف كيف يقومون بالأمور إذا عارضهم أحد

نوح: إذن هل ستشارك معهم في قتل الأبرياء؟

مارتن: نوح أرجوك قدر الموقف الذي أنا فيه أنا معارض لكل ذلك ولكن ماذا تعتقد أنه سيحدث إن تكلمت وأبديت معارضتي؟ سيقبض علي وأحاكم وأعدم ثم سيأتون بغيري ليكون نائباً لقائد الجيش وانتهى الأمر

نوح: لا عليك انتهى حديثنا سأحدثهم أنا إن كنت خائفاً

ثم تحرك **(نوح)** تجاه الباب تاركا **(مارتن)**

مارتن: لا تفعل قد تقتل اسمعني أرجوك يا نوح....

ويخرج **(نوح)** من منزل **(مارتن)** متجها إلى كبير المسئولين **(جون)**

الأعلى للثقافة
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم/ ١٤٣٧٥
التاريخ/ ٢٠١٨/١٢/٣
التوقيع/

بعدما وصل **(نوح)** إلى مقر عمل **(جون)** دخل مكتبه

نوح: أريد أنا أتكلم بخصوص ما تم إعلانه

جون: تكلم

نوح: كل ما قيل باطل ولا أساس له من الصحة هم ليسوا وحوش ولا هم قادمون للنيل منا يجب ان توقف هذا الهجوم وتخبروا الناس بالحقيقة

جون: القرار ليس قراري وحدي أنه إجماع من جميع رؤساء الأوطان للدفاع عن كوكبنا

نوح: للدفاع عن كوكبنا؟ ليس هناك خطر على كوكبنا للدفاع عنه وأنت تعرف ذلك لذا من فضلك أوقف الهجوم

جون: قلت لك هذا ليس رأي وحدي أنه رأي الأغلبية وأيضا لقد أخذوا القرار وانتهى الأمر

نوح: لقد أخذوا القرار بسب أنهم لا يعرفون الحقيقة لقد تم تضليلهم ولهذا اتخذوا ذلك القرار لو علموا الحقيقة لما اتخذوا ذلك القرار

جون: قلت لك لقد كان رأي الأغلبية وانتهى الأمر وانتهت المحادثة اذهب وقم بعملك ولا تدخل فيما لا يعنيك

نوح: ليس بهذه البساطة إن لم يتم وقف الهجوم سأخبر الناس بكل شيء سأخبرهم بأنكم تكذبون سأخبرهم أنكم استخدمتم الصور والإعلام لتجعلوهم يظهرون كوحوش بينما أنتم هم الوحوش سأخبرهم أنكم تهجمون عليهم بسبب طمعكم في مواردهم وأرضهم وسأخبر الناس أنه يتم خداعهم والتلاعب بهم من أجل مصلحة الطماعين من أمثالكم

جون (بوجه حاد): هذا كلام كبير جدا أيها العالم اتهددنني؟

نوح: قول الحقيقة للناس يمثل تهديدا لك؟

جون: يبدو بأنك تعتقد أننا لن نؤذيك بسبب مكانتك واحتياجنا لعلمك ولكن سأثبت لك أنك مخطئ

CamScanner

ثم ضرب (**جون**) الجرس الذي على مكتبه وأتى الحراس

(**جون**) اقبضوا عليه وألقوا به في الزنزانة يجب أن يتم التحقيق معه

نوح (صارخا): ماذا تظن نفسك فاعلا؟ تعتقلني من دون سبب؟ أهكذا يطبق القانون؟ ستعاقب على هذا وسترى لا تظن أن منصبك سيحميك للأبد

ثم أخذ الحرس (**نوح**) ووضعوه في سيارة وانطلقوا مكان الزنزانة ووضعوه وغلقوا الباب

CamScanner

(الهجوم)

قبل هجوم البشر كان الفضائيون يعشون حياة مسالمة هادئة منتظرين عودة العالم البشري **(نوح)** الذي وعدهم بتبادل العلم معهم ولكن لم يحدث ما وعدهم به ولم يأت العالم الذي اعتقدوا أنه سيأتي مرة أخرى لأن في ذلك الوقت وجد الفضائيون الكثير من السفن الفضائية تغطي سماء أكبر مدينة في كوكبهم والتي كان قد بدأ**(نوح)** أبحاثه فيها وبدؤوا بها لأنها ممتدة على مساحة كبيرة وأخذها سيكون بداية رائعة لكسب الكثير من الموارد كما أنها تقريبا في وسط الكوكب وأخذها سيجعل التحرك واحتلال المدن الأخرى أسهل وأسرع وبالطبع لم يكن يهتم قادة البشر أن هذا قد يعرضهم لهجوم من نواحي عدة لأنهم كان واثقون في علمهم وعلى علم ببدائية الفضائيين , علم الفضائيون أن البشر قد عادوا إليهم مرة أخرى فوقفوا ناظرين إلى السماء وكان المنظر مرعباً بالنسبة لهم ولم يفهموا ما الحاجة من كل تلك السفن الفضائية ليُفاجئوا بالقذائف والرصاص ينهالون عليهم من تلك السفن كما فوجئوا بنزول آلاف من الجنود من تلك السفن والهجوم عليهم وقتلهم دون أي سبب أو رحمة هرع الفضائيون وبدؤوا في الهرب كما بدأ المقاتلون منهم في الدفاع عن أرضهم بأسلحة كانت تشبه البنادق البدائية وأطلقوا منها نيران كانت كافية لقتل بعض من جنود البشر من مسافات ليست سيئة ولكن لم تكن كافية لصد الهجوم لأن أسلحة البشر كانت أكثر فتكا من الأسلحة البدائية التي كانت مع الفضائيين مما جعل انتصار البشر وأخذ أكبر مدينة في كوكب الفضائيين أمراً سهلا ثم قام قائد الجيش المسئول عن الهجوم على تلك المدينة والذي يدعى **(بنيامين)** بالقبض على شخص ما يبدو أنه كبيراً بالسن وبدءوا بالتحدث من خلال الأجهزة التي كانوا قد اخترعوها على الأرض للتواصل

بنيامين: هل أنت كبير هذه المدينة؟

الفضائي: هل يمكنني أن أعرف ما سبب هذه المجزرة؟ أهكذا تعاملون من أحسن ضيافتكم وساعدكم في جمع العينات التي تحتاجونها؟ هذا ليس ما وعدتمونا به، أين وعدكم في تبادل العلم معنا؟

المجلس الأعلى للثقافة
الإدارة المركزية للشئون الأدبية والمسابقات
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم/ ١٤٣٧٦
التاريخ/ ٢/١٢/ ٢٠٢٠
التوقيع/

بنيامين: اخرس أنت ثرثار ثم أنا من يسأل هنا والآن ستخبرني هل أنت كبير هذه المدينة؟ هل كل المدن لديها فقط أسلحة كالتي حاربتمونا بها؟ أم هل يوجد مدن أكثر تطورا وبها أسلحة أقوى من تلك؟

الفضائي: وهل تعتقد أنني سأجيب وحشاً مثلك أتى لقتلنا؟

بنيامين: أعرف الكثير من الطرق التي قد تجعلك تخبرني ما أريد معرفته لذا من الأفضل أن تتكلم

الفضائي: افعل ما شئت لأن أخبرك بأي معلومات

بعدما رفض (**الفضائي**) أن يتكلم رفع قائد الجيش (**بنيامين**) سلاحه وأطلق النار على طفل من الواقفين بجانب الفضائي، ليصرخ الفضائي عليه قائلا: أيها الوحش اتقتل طفلا؟ يا لك من وغد ستدفع الثمن بحياتك

بنيامين (ساخرا): أكان هذا من طفل آسف يبدو كالوحوش مثلكم لذا لم أستطع أن أميز إن كان طفلا أم لا وأيضا أنت السبب في موته لو كنت تكلمت لما مات وإذا لم تتكلم وتخبرني بما أريد معرفته سأقتل كل من حولك

الفضائي: الجميع هنا يفضل الموت على أن يوشي ببني جنسه

بنيامين: إذا أتختار موتهم؟ استحكم عليهم بالإعدام جميعا بسبب أنانيتك؟

على كل حال من يريد منكم النجاة بحياته فليتكلم وأعدكم بأنني لن أذى من يتكلم

الفضائي: وهل تعتقد أننا سنصدقك؟ لأحد هنا يخون بني جنسه

بنيامين: حسنا إذا يا لك من شخص سيئ ليلقى بأتباعه إلى الموت

ثم أمر (**بنيامين**) جنوده بإطلاق النار عليهم جميعا وقتلوهم جميعا ونفذ الجنود الأمر.

وفي تلك الأثناء كان قد هرب العشرات من الفضائيين من المدينة ومعهم كبير المدينة والذي كان يستضيف (**نوح**) في بيته وانفصلوا إلى مجموعات صغيرة وذهبت كل مجموعة إلى المدن الأخرى

CamScanner

لتحذيرهم وإعلامهم أن البشر غدروا بهم ولم ينفذوا وعدهم فأخذت باقي المدن حذرها وجهزوا الكثير من الفخاخ والمحاربين استعدادا للمعركة القادمة.

وفي تلك الأثناء كان البشر قد أرسلوا التقارير إلى القادة الذين يشرفون على المعركة من الأرض وأن الهجوم نجح بأقل الخسائر فأعلن القادة الانتصار في المعركة الأولى وكل وسائل الإعلام الشهيرة في الأرض لم يكن لها حديث إلا عن انتصار البشر على الوحوش الفضائيين وتعازيهم لأهالي الشهداء وأن البشر نجحوا في إحباط مخطط الفضائيين في الهجوم على الأرض والسيطرة عليها

CamScanner

الفصل السابع

(تجهيزات)

بعد أسابيع من المعركة الأولى أحكم البشر قبضتهم على المدينة وجعلوها مقراً لهم للبدء في الهجوم على المدن الأخرى وازدادت طمأنينة البشر وثقتهم بعد أن مرت أسابيع منذ سيطرتهم على المدينة ولم يشن الفضائيون أي هجوم مضاد عليهم وبعد أن شعروا بالاطمئنان بدأ البشر في إرسال العلماء لدراسة البيئة بشكل أفضل وأعمق وأيضا بدءوا في إرسال العمال لاستخراج الموارد.

وفي تلك الأثناء كان العالم (**نوح**) ما زال في زنزانته ليجد شخص يفتح عليه الباب وإذ به كبير المسؤولين (**جون**) ليسأله (**نوح**): ما الذي أتى بك إلى هنا؟

جون: يا له من ترحيب بارد منك بعد تلك المدة

نوح (مبتسما محاولا استفزازه): تحتاجني وتحتاج علمي صحيحاً؟

جون: لا تغتر اعرف مكانتك وإلا قتلتك

نوح: أنا أعرف مكانتي جيدا لهذا أستطيع أن أقول لك إنك لا تستطيع قتلي

جون (غاضبا): أنت حقا وغداً لقد كنت على حق عندما رميتك هنا كان يجب أن أفعل هذا منذ وقت طويل ولكن للأسف القادة الآخرون مصرين على أن تذهب إلى ذلك الكوكب لتقوم بالدراسات بنفسك وبشكل مباشر لذا استعد للذهاب.

انطلقت بعض السفن الفضائية من الأرض وكان يوجد بها تعزيزات للجنود وبعض العلماء بقيادة العالم (**نوح**) وبعض العمال لاستخراج المعادن، وصلت السفن وكان قد أصبحت تلك المدينة خالية من الفضائيين صدم (**نوح**) من ذلك وشعر بحزن شديد بما حل بسكان هذا الكوكب وبعد وصوله بقليل وجد صديقه المقرب والذي هو نائب قائد الجيش (**مارتن**) شعر (**مارتن**) بالسعادة عندما رأى (**نوح**) وشعر (**نوح**) بالراحة لأنه وجد شخصاً يمكنه أن يثق به وتبادلوا أطراف الحديث

المجلس الأعلى للثقافة
مركز [illegible] للشؤون الأدبية والمسابقات
إدارة حقوق المؤلف
★ إيداع رقم/ ١٣٤٧٦
التاريخ/ ٢ / ١٢ / ٢٠٢٠
التوقيع/

وأوضح (**مارتن**) أنه حاول جاهدا التكلم مع الكثير من المسئولين ليخرج (**نوح**) من السجن ولكنه لم يستطع ورد (**نوح**) بأنه لا بأس ولكنه طلب من (**مارتن**) أن يكلم القائد (**بنيامين**) من أجله لجعل بيت (**كبير الفضائيين**) المكان الذي ينشئ فيه معمله لأنه البيت الأكبر في المدينة وسيتسع لجميع الأجهزة ووافق (**مارتن**) وأبلغ (**بنيامين**) ووافق على طلب (**نوح**)

CamScanner

الفصل الثامن

(هجوم مضاد)

بعد أيام قليلة من وجود (**نوح**) في الكوكب خرج في مأمورية لدراسة أرض خارج المدينة وكان معهم مئات الجنود وسيارة مليئة بالأسلحة بقيادة نائب القائد(**مارتن**) لتأمين (**نوح**) ولكن فجاءه هجم عليهم الآلاف من الجنود الفضائيين وبدءوا في قتل جنود البشر حاول البشر صد الهجوم ولكن أعداد العدو كانت كبيرة جدا مقارنتا بعددهم وبعد تبادل اطلاق النار وسقوط الكثير من جنود البشر رأى نائب القائد (**مارتن**) أن عدد الجنود القليل الذي تبقى معه لن ينجح في صد الهجوم حتى ولو بالأسلحة الحديثة التي معهم ليقرر أخذ العالم (**نوح**) والسيارة المليئة بالأسلحة والهرب بهما مر الوقت ولاحظ قائد الجيش (**بنيامين**) ان (**نوح**) و (**مارتن**) تأخروا كثيرا وشعر بالقلق وأرسل أمراً لمروحية للبحث عنهم ولكن في أثناء فعله ذلك وجد (**مارتن**) و (**نوح**) عائدين على أقدامهم وهم مصابون ليشعر (**بنيامين**) بالذعر ويأمر بأخذهم إلى الوحدة الطبية.

بعد أن ناموا واستيقظوا وبعد أن علم (**بنيامين**) أن حياتهم ليست في خطر بدأ في سؤالهم عما حدث فأخبروه عن الهجوم المباغت الذي تعرضوا له وأنهم عندما وجدوا أنه لا أمل من فوز جنودهم على الأعداد الكبيرة التي هجم بها العدو حاولوا أخذ سيارة الأسلحة والهروب بها ولكن أصاب الكثير من طلقات العدو عجل السيارة لذا اضطررنا أن ننزل منها ونهرب رقدا ولكنهم استمروا في الإطلاق علينا وأصابونا بعض الإصابات السطحية لكنهم توقفوا عن ملاحقتنا عندما رأوا كمية الأسلحة التي في السيارة.

بنيامين (متعجبا): كيف علموا أنكم ستكونون في تلك المنطقة في ذلك الوقت؟ وأيضا أنهم لا يعرفوا كيف تقاد السيارات إذن كيف سينقلونها إلى مدينتهم؟ ولا ننسى أنهم لا يعرفون كيف تعمل هذه الأسلحة إذن لماذا أخذوها وهم لن يستطيعوا استخدامها؟

CamScanner

مارتن: سألت نفسي نفس الأسئلة بالنسبة للسيارة في الغالب سيستخدمون الحيوانات لجرها ولكن بالنسبة لمكاننا وكيف سيستخدمون الأسلحة لا أعرف كيف يمكنهم استخدامها ولكنني توصلت لإجابتين إما لديهم بعض الإمكانيات لمراقبتنا من بعيد أو أن يكون بيننا خائن

بنيامين: وأنا أرجح الحل الثاني لأن وجود خائن يفسر لماذا أخذوا الأسلحة وهم لا يعرفون كيف تستخدم لأن غالبا ذلك الخائن سيعلمهم ولكن من قد يكون الخائن ولماذا يخوننا؟ ليس لديهم أي شيء مميز ليقف في صفهم ضدنا

نوح: لا اعتقد ذلك

بنيامين: أنا أرجح وجود خائن ولكن امتلاكهم لبعض الإمكانيات أمر غير مستبعد كثيرا سأحقق في الموضوع على أي حال ومن الجيد أن قادة الأرض أرسلوا لنا التعزيزات التي أتت معك

مارتن: صحيح ماذا نقول للمسئولين على الأرض؟

بنيامين: أنا سأتصرف لا تتدخل أنت في هذا الموضوع

غادر القائد **(بنيامين)** ولم يخبر المسئولون على الأرض بما حدث لأنه خشي من العقاب الذي قد يتلقاه لأنه سيكون الملام الأول على هذه الخسارة

CamScanner

الفصل التاسع

(انتقام)

بعد أيام من الهجوم المضاد تلقى القائد **(بنيامين)** الأمر من المسئولين في الأرض بإرسال قوات بقيادته للهجوم مرة أخرى وبعدد تخطيط قرروا تجنب الهجوم على بعض المدن والتي كانت أقرب من غيرها بالنسبة لمكان الحادث حيث قاموا بالهجوم المضاد لأنهم فكروا في أن تلك المدن هي التي تحمل الأسلحة الحديثة التي استولى عليها الفضائيون فقرر البشر الهجوم على الأماكن التي في الغالب ليس معها تلك الأسلحة تجنبا لسقوط ضحايا وكان البشر عازمين على الانتقام لزملائهم وفي طريقهم للمدينة تفاجأ البشر بهجوم مباغت من الفضائيين بالرصاص والقذائف صدم البشر من قوة الهجوم والأعداد الكبيرة التي يهاجمون بها وصدموا أكثر عندما رأوا أن الفضائيين يهاجمون بالأسلحة الحديثة التي كانوا قد استولوا عليها من حادث الهجوم المضاد بل ويبدوا أنهم معهم أكثر من الأسلحة التي كانت في السيارة التي سرقوها كما أن سيارات ودبابات البشر علقت في حفر مخفية وضعها الفضائيون كفخاخ وكأنهم كانوا يعرفون أن هذه المدينة هي التي سيتم الهجوم عليها من قبل البشر كما أنهم استطاعوا إسقاط بعض الطائرات باستخدام القذائف , حاول البشر صد الهجوم وطلب التعزيزات بإرسال طائرات وقوات أكثر ولكن عندما وصلت التعزيزات كان قد تم قتل الكثير من البشر وأسر بعضهم وهروب البعض الآخر وكان قد تم أخذ بعض الأسلحة منهم مرة أخرى وتكبد البشر أول هزيمة في حرب شاملة لهم منذ أن وضعوا أقدامهم على ذلك الكوكب وكان سبب الهزيمة استهتار البشر واعتقادهم أن نصرهم سيكون سهلا في تلك المعركة كما حدث في المعركة الأولى ورغم أن حادثة الهجوم المضاد كانت من المفترض تكون كافية لجعل البشر يتعلمون من أخطائهم ولا يستهترون إلا أن البشر كعادتهم لا يتعلمون من أخطائهم مما تكررت وبدل أن ينتقم البشر من الفضائيين على قتل زملائهم في الهجوم المضاد انتقم الفضائيون من البشر على ما فعلوه بهم وبكوكبهم

الفصل العاشر

(تحقيق)

بعد عودة البشر إلى المدينة التي كانوا قد احتلوها تم نقل كل من على قيد الحياة إلى الوحدات الطبية في المدينة وأخبر **(بنيامين)** القادة على الأرض بما حدث وأكد لهم وجود إما خائن بينهم إما أن مع الفضائيين أجهزة تمكنهم من معرفة تحركات البشر وأمر القادة على الأرض تحقيق دقيق بين جميع أفراد الجيش القاطنين في المدينة ليبدأ القائد **(بنيامين)** ومعه نائبه **(مارتن)** وقليل من الضباط ذات الرتب العليا بالتحقيق مع كل الضباط الآخرين والجنود وحتى تم التحقيق مع الأطباء والعلماء بذل القائد **(بنيامين)** كل جهده ليعرف من هو الخائن وخاصة أنه كان مؤمناً بوجود خائن أكثر من إيمانه بأن الفضائيين يملكون الأجهزة التي تجعلهم يعرفون تحركات البشر إلى أن أتى جندي ليتم التحقيق معه وقال ذلك الجندي

الجندي: لقد رأيت شيئاً قبل حادث الهجوم المضاد بيوم

بنيامين: ماذا رأيت؟

الجندي: عندما نراقب ما حول المدينة من على الأبراج لا نستخدم المنظار دائما نستخدمه فقط إذا أردنا أن نتأكد أن لا شيء خارج عن المألوف يحدث وقبل يوم الهجوم المضاد بيوم رأيت شخصاً من بعيد كان المكان مظلماً ولم أستطع أن أميز من هذا لذا استخدمت المنظار ورأيت شخصا ملثماً يفعل شيء ما في الأرض وكأنه يحفر لم تكن الرؤية واضحة جدا بسبب أنا كان على أرض منخفضة

والغريب أنه منذ أن وقفت على البرج إلى أن انتهت فترة وقوفي لم يخرج أحد من بوابة المدينة ولم يدخل أحد أيضا لذا لا أعلم كيف يمكن أن يكون خرج ذلك الشخص ولا أعلم كيف يمكن أن يكون عاد للداخل وكان ذلك تقريبا باتجاه المكان الذي أتى منه الهجوم المضاد

بنيامين: قبلها بيوم؟ أنا متأكد أنني لم آمر أي أحد للخروج من المدينة قبل الهجوم المضاد بيوم لأننا كنا نستعد أنا و **(مارتن)** والضباط الآخرون بكيفية تأمين العالم **(نوح)** من يمكن أن يكون هذا

CamScanner

الشخص الذي رأيته؟ وكيف يمكن أن يكون قد خرج أو دخل من المدينة إذا لم يعبر من البوابة؟ هل يوجد خنادق هنا ونحن لا نعلم عنها شيئاً؟ أو قد يكون واحد من الفضائيين وكان يجهز لشيء ما؟

الجندي: لا أعلم عن كيفية خروجه أو دخوله من المدينة وأيضا لا أستطيع أن أجزم بوجود خنادق أم لا ولكني متأكد من أنه كان أحد منا لأن بنيته الجسدية كانت قريبة من بنيتنا

بنيامين: إذا كان ذلك الشخص خرج ودخل إلى المدينة دون أن يراه أحد هذا يعني وجود خنادق بنسبة كبيرة ولكن حتى إذا كان يوجد خنادق في مدن الفضائيين كيف علم بها ذلك الخائن! على كل حال استدعى كل من كانوا على الأبراج والبوابة في ذلك اليوم

الجندي: حاضر سيدي

بنيامين: وأيضا لماذا إذا لم تخبرني عندما رأيت ذلك؟

الجندي: سيدي لقد اعتقد أن ذلك الشخص في مهمة معينة بأمرك أو بأمر أحد القادة لذا لم أبلغ عن الأمر

بنيامين: هل قلت ذلك لأي أحد من قبل؟

الجندي: لا

بنيامين: جيد لا تتكلم عن ذلك مع أي أحد وإذا فعلت سأحاكمك بنفسي

الجندي: حاضر سيدي

وبعد أن أنهى (**بنيامين**) تحقيقاته وتأكد من الجنود أنه لا يوجد أي أحد خرج أو دخل من البوابة قبل الهجوم المضاد بيوم ظل (**بنيامين**) يفكر من هذا الذي قد يكون خانهم وما مصلحته وهل كان ذلك الشخص خرج المدينة ليقول للفضائيين أننا سنكون في ذلك الموقع! وبدأ (**بنيامين**) يشك أن الخائن هو أحد أفراد الرتب العليا لأن لا أحد غيرهم كان يعلم بشأن المأمورية التي حدث فيها الهجوم المضاد لذا قرر أن يراقبهم ويراقب تصرفاتهم بعناية

CamScanner

الفصل الحادي عشر

(فخ)

مرت أيام منذ مراقبة (**بنيامين**) الضباط الآخرين كما شدد على الجنود المراقبين للأبراج أن يستخدموا المناظير دائما أثناء مراقبتهم ويبلغوا إذا رأوا أي أحد خارج الأسوار في أي وقت وفي نفس الوقت بدأ (**بنيامين**) بإعطاء معلومات خاطئة للرتب العليا للجيش وقام بأخبار كل منهم على حدى أنه يخطط لهجوم كبير على مدينة معينة في أقرب وقت وانتظر ليرى إذا كان أحد ما سيخرج خارج المدينة مرة أخرى وبعد أن يظهر خارج المدينة مرة أخرى سيتأكد من وجود خنادق في المدينة وسيتأكد من أن إحدى الرتب العليا يخونه أيضا ولكن الشيء الذي لم يكن متوقعاً بالنسبة (**لبنيامين**) هو عدم تحرك أي من الرتب العليا ولا تم رؤية أي أحد خارج المدينة مرة أخرى

شعر (**بنيامين**) بالحيرة حيث إن الفخ لم ينجح وشعر بالإحباط نتيجة لذلك ولكن بعدها بأيام قليلة تأتي مكالمة (**لبنيامين**) من القادة على الأرض وأمروه باستدعاء جميع الرتب العليا لحضور اجتماع طارق لشن هجوم قوي ومنظم على مدينة معينة ورغم ان (**بنيامين**) اعترض وحذر من ذلك الهجوم وأنه يجب أن يتم تأجيله إلى أن يكتشف الخائن ولكنهم رفضوا وأصروا على أن يتم استدعاء الرتب العليا ومناقشة مخطط الهجوم وبعدها فعل ما أمروه به وتناقشوا حول المدينة التي يخططون للهجوم عليها واتفقوا أن يكون الهجوم الأسبوع القادم.

بعد مناقشة الهجوم بيوم وأثناء ما كان الجنود يراقبون من على الأبراج رأى أحد الجنود شخص ما خرج باتجاه المدينة التي كان من المخطط الهجوم عليها ليبلغ الجندي عما رآه للقائد (**بنيامين**) ليأمر (**بنيامين**) جنوده باللحاق بذلك الشخص وبالطبع كان معهم بنفسه وأثناء المطاردة شعر (**بنيامين**) بالسعادة لأن خططه صارت كما خطط لها حيث إن الاجتماع الذي دعي له القادة من الأرض كان فخ من تدبيره حيث أرسل لهم رسائل مشفرة قبلها بيوم يقول فيها (يوجد خائن بيننا وبنسبة كبيرة قد يكون قد اخترق بعضا من أجهزتنا لذا ادعوا لاجتماع مزيف وأمروا بتحضير هجوم كبير على مدينة معينة ولنرى إذا كان سيتحرك الخائن أم لا)

CamScanner

وبعد أن طاردوه وقبضوا عليه كشف **(بنيامين)** غطاء وجهه ذلك الشخص ليتفاجأ أنه العالم **(نوح)**

CamScanner

الفصل الثاني عشر

(اعدام)

شعر **(بنيامين)** بالصدمة حيث إنه توقع أن يكون الخائن فرداً من الرتب العليا ولم يفهم لما قد يفعل شخص بمكانته العالم **(نوح)** شيء كهذا ليسأله على الفور

بنيامين (مصدوما): ماذا؟ مستحيل! لماذا؟

نوح: لماذا؟ أتسألني لماذا؟ هل من الغريب أن أقف مع المظلوم؟ هل من الغريب أن أخون وحش مثلكم أتوا ليخربوا وينهبوا ويسرقوا خير هذا المكان؟ أنا من يجب أن أسأل ألا تشعر بالذنب؟

بنيامين: أنا أقوم بخدمة وطني بالطبع لا أشعر بالذنب فواجبي إطاعة أوامر رؤسائي فهذا ما أقسمت عليه

نوح: لقد أقسمت على طاعة أوامر رؤسائك ولكن هل أقسمت على قتل الأبرياء؟

بنيامين: أنا أعرف أنهم ليسوا وحوشا من المستحيل أن أصدق ما قاله الإعلام الأرضي الفاسد أنا الآن هنا وأستطيع أن أرى بوضوح أنه من المستحيل على قوم بدائيين كهؤلاء أن يهجموا على الأرض

نوح: إذن لماذا تحاربهم وتقتلهم؟

بنيامين: لأن هذا سيكون في مصلحة كوكبنا أسمع الحياة على كوكبنا لم تعد كما كانت فالهواء أصبح ملوثاً والموارد ليست كما كانت في السابق وفي وقت قريب لن تكون الموارد كافية للجميع وقد يموت الملايين بسبب نقص الموارد ولكن هذا الكوكب غني بالتربة الصالحة للزراعة وغني بالمعادن وغني بالحياة الحيوانية والنباتية غني بكل شيء والمبطرة عليه ستضمن لنا حياة أفضل

نوح: حياة أفضل على حساب أناس أبرياء؟

الإدارة المركزية لشئون الأدبية والمسابقات
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم ١٤٣٧٦
التاريخ/ ٢٠٢٢/١٢/٢
التوقيع/

بنيامين: نعم فانا أفضل موت أشخاص غريبين مقابل أن يعيش أهلي حياة سهلة ومرفهة على أن يموت أهلي وتعيش كائنات غريبة مثلهم لا أقول إنهم وحوش أو مجرمون ولكن وجودنا مفيداً أكثر من وجودهم أنهم بدائيون ولا يعرفون حتى قيمة المعادن والموارد التي لديهم في ذلك الكوكب

نوح: وجودنا مفيد أكثر منهم؟ ومن أنت لتحدد من وجوده مفيداً أكثر؟

بنيامين: القوي هو من يحدد كل شيء دائما هذه هي الحياة والآن سيتم التحقيق معك أمام قادة الأرض وستخبرنا كيف كنت تعرف المعلومات

وبعد أن تم أخذ **(نوح)** إلى داخل المدينة ووقف أما الشاشة التي بها قادة الأرض بدأوا بالتحقيق معه وعن الطريقة التي أخذ بها المعلومات التي أرسلها لهم وعن كيفية إرسالها

ليجيب **(نوح)**: اخترقت معظم أجهزة الاتصال الخاصة **(ببنيامين)** كما أنني زرعت بعض أجهزة التصنت في غرفته في الأوقات التي كنت أدخل فيها لتسليمه التقارير كيف كنت أسلم الفضائيين المعلومات؟ لقد أتيت إلى هذا الكوكب مرتين قبلكم وفي المرة الثانية استضافني كبير الفضائيين في بيته وظللت فيه أسابيع لذا عرفت أنه يوجد بعض الخنادق فيه ولهذا السبب عندما أتيت إلى هنا طلبت أن يكون بيته هو معملي

بنيامين: من المستحيل أنك تمكنت من اختراق تلك الأجهزة أنها ذو نظام حماية عال جدا وأيضا من المستحيل أن تتمكن من وضع أجهزة تصنت وأنا بالغرفة من دون أن ألاحظ أتظنني غبيا؟

نوح (ساخرا): نظام أمان عال جدا؟ لا أعتقد ذلك فاختراقها كان أسهل من شرب الماء بالنسبة لي أما بالنسبة للتصنت نعم فعلتها وأنت تقرأ التقرير ولا أظنك غبيا بالطبع بل أنا متأكد من أنك كذلك

بنيامين (غاضبا): ستدفع الثمن حياتك

القادة: صمتا، وهل الإصابات التي تكبدتها أثناء هجومهم المضاد كان متفقاً عليها معهم؟

نوح: نعم قبلها بيوم ذهب إليهم وخبرتهم أننا سنكون هناك وأعطيتهم المعلومات عن كيفية عمل الأسلحة التي سيجدونها في السيارة وأخبرتهم أن يصيبوني أنا ونائب القائد وحذرتهم ألا يقتلوا

CamScanner

(مارتن) لأنه بعد كل شيء صديقي العزيز ونفس الشيء في هجوم الانتقام الخاص بنا الذي فشل أخبرتهم أنكم ستهجمون على تلك المدينة وأخبرتهم أن ينقلوا الأسلحة التي أخذوها إلى تلك المدينة وأن يحضروا الفخاخ

القادة: هل كان لديك أي شركاء؟

نوح: لا كنت أعمل وحدي

القادة: سمعنا ما يكفي ونحكم عليك بالإعدام بتهمة الخيانة العظمى

ولكن جاءت **(لبنيامين)** فكرة وهي ألا ينفذ حكم الإعدام داخل المدينة أو أمام الجنود بل ذهب بجيش إلى أرض الفضائيين الذين صدموا بعد أن رأوا **(نوح)** مقبوضا عليه ومكبلا وطلب منهم **(بنيامين)** إحضار كبيرهم ليتفاوض معه عن إمكانية تبادل **(نوح)** بالأسلحة التي أخذوها في الهجوم المضاد أتى بالفعل كبير الفضائيين ورغم أنه لم يثق **(ببنيامين)** إلا أنه وافق على الصفقة أملا أن يوفي **(بنيامين)** بوعده ولأنه شعر بالذنب مما يحدث **(لنوح)** بينما كان **(نوح)** يحاول منعهم صارخا (إياك أن تصدقه لن يفي بوعده منذ أن أتى إلى هذه الدنيا وهو يخلف الوعود إياكم أن تثقوا به)

ليأمر **(بنيامين)** الجنود بضربه وإسكاته

لكن كان كبير الفضائيين آملا أنه يستطيع إنقاذ من ضحى بنفسه محاولا إنقاذهم لذا أتم الصفقة وعندما تمت الصفقة وسلموا الأسلحة أطلق **(بنيامين)** النار على **(نوح)** على مرآة ومسمع الجنود والفضائيين الذين بكوا وصرخوا عليه ومات **(نوح)** وهو مقتنع تماماً بما فعله مات من دون أن يشعر بأي ندم أو ذنب مات ولم يخبر أحد أن **(مارتن)** كان يؤيد قراره في الدفاع عن الفضائيين وهو الذي ساعده في التجسس على البشر واختراق أجهزتهم ووضع أجهزة التصنت في غرفة **(بنيامين)**

وأمر **(بنيامين)** الجيش بإطلاق النار على الفضائيين وقتلهم جميعا وما زل البشر يقومون بقتل الأبرياء الى اليوم دون ان يشعروا بأي ذنب ودون أن يدخل أحد لمحاولة إنقاذ الأبرياء.

CamScanner

الأب: كان تلك هي قصة الفضائيين يا بني

الابن: هذه قصة حزينة وتظهر كم أن البشر أشرار من الجيد من مجرد قصة خيال علمي وليست واقعية

الأب: في الحقيقة يا بني هذه ليست قصة خيال علمي بل هي فعلا قصة حقيقية في الحقيقة كوكب (APALIS) موجود وقد اكتشفه البشر منذ زمن بعيد ووصلوا البشر إليه بالفعل ليس هذا وحسب بل وأيضا قتلوا سكانه وسرقوا ثرواته واستغلوا وسائل الإعلام لتظهرهم كالأبطال وتظهر السكان الأصلين كالوحوش هذا الكوكب قريباً جدا من كوكبنا ... لا بل هو داخل كوكبنا قصة هذا الكوكب هو ما يحدث في (أفريقيا-فلسطين-أفغانستان-ليبيا-العراق-سوريا) والكثير من الدول المستضعفة الأخرى أمعن النظر يا بني وستجد أنه يوجد الكثير من كواكب (APALIS) في كوكبنا.

وزارة الثقافة
الإدارة المركزية للشؤون الأدبية
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم ١٤٤٧٦٩
التاريخ ٢/ ١٤٣٩/ ٢٠
التوقيع

الفصل الأول: **اكتشاف** (2-3)

الفصل الثاني: **عودة** (4-4)

الفصل الثالث: **تعارف** (5-5)

الفصل الرابع: **اعلان حرب** (6-7)

الفصل الخامس: **تهديد** (8-10)

الفصل السادس: **الهجوم** (11-13)

الفصل السابع: **تجهيزات** (14-15)

الفصل الثامن: **هجوم مضاد** (16-17)

الفصل التاسع: **انتقام** (18-18)

الفصل العاشر: **تحقيق** (19-20)

الفصل الحادي عشر: **فخ** (21-22)

الفصل الثاني عشر: **اعدام** (23-26)

CamScanner